

# التعرف على مشاكل الجهاز الدهليزي لدى الأطفال

مؤلف: د. جينفر براسويل كريستي، اختصاصي علاج طبيعي

NeurologySection



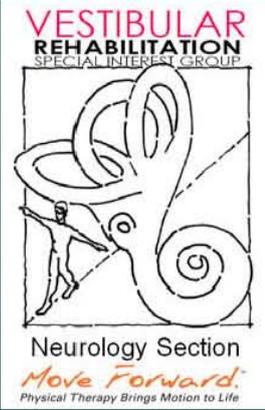
## ما هو الجهاز الدهليزي؟

الجهاز الدهليزي عبارة عن عضو صغير يوجد في كل أذن داخلية والذي يساعد على التوازن و يسمح برؤية ثابتة خلال حركة الرأس. قوقعة الأذن (cochlea) (عضو السمع) المرتبطة بشكل وثيق بالجهاز الدهليزي، لذا الأطفال الذين يولدون مع فقدان بالسمع لرُبَّمَا أيضاً يعانون من مشاكلٍ دهليزية. متلازمة الشقيقة يمكن أن تُسبب إحساس مؤقت بالدوران (الدوار) وحساسية تجاه الحركة و ضعف في التوازن المتعلق بالجهاز الدهليزي. كما يمكن أيضاً للعدوى في الأذن الوسطى (التهاب الأذن الوسطى) أن يسبب ضعف في التوازن و ضعف التلائم الذي يتحسن بعد وضع أنابيب تهوية الأذن.

كيف يمكن أن أتعرف على أحد مشاكل الجهاز الدهليزي الموجودة في طفلي؟

الأطفال الذين يعانون من مشاكلٍ دهليزيةٍ ربما يعانون من توازن سيئٍ يُؤدِّي إلى سقوطهم، خصوصاً أثناء القيام بمهاراتٍ حركية عالية المستوى (مثل على ذلك: - القفز والوثب والمشي على شريط التوازن). الأطفال

APTA



الرُّضَع الذين يعانون من مشاكلٍ دهليزيةٍ يُتَأخَّرُونَ عادةً في تَعَلُّمِ الجُلُوسِ، الوقوف والمشي. بالرغم من أن الأطفالِ نادراً ما يشتكون، فربَّما يعانون أيضاً من مشكلةٍ في تركيزِ عيونهم أثناء حركةِ الرأسِ (ومثال على ذلك: قراءة الإشارة أثناء المشي). إذا تَلَفُ الجهازِ الدهليزي فجأةً من جهةٍ واحدةٍ فقط، فإن العين ستَضْرِبُ بسرعةٍ بعيداً عن جانبِ الضررِ (رأرة) (Nystagmus) وقد يَشْتَكِي طفلكِ مِنَ الدوارِ. الرأرة والدوار ينبغي أن ينتهي بعد بضعة أيامٍ لكن مشاكلَ التوازن يُمكنُ أَنْ تَبْقَى. ويمكن أن تسبب أمراض الشقيقة أعراض متفاوتة مثل الصداع والدوار ومشاكل التوازن وطنين في الأذن وصعوبة في التحدث. وربما تزول هذه الأعراض على الفور أو تظل لبضعة أيام.

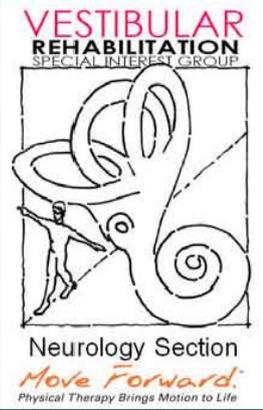
**كيف يمكن للمعالج الطبيعي أن يساعد طفلي المصاب بأحد مشاكل الجهاز الدهليزي؟**

يُمْكِنُ أَنْ يُقِيمَ أخصائي العلاج الطبيعي توازن طفلكِ ومهاراته الحركية لتحديد ما إذا كان طفلك لديه الوظائف المناسبة لمستوى عمره. اختبارات خاصة يُمكنُ أَنْ تُعْمَلَ لكي تصور المشاكل الدهليزية. إذا اظهرت هذه الاختبارات شذوذاً في الجهاز الدهليزي، فإن طفلك سيُحوَّل إلى الطبيب لعمل اختبارات أكثر.

إذا المشكلة بالتوازن أو المهارات الحركية، فإنه يُمكنُ لأخصائي العلاج الطبيعي أن يَصِفَ التمارين المناسبة لطفلك. هناك أيضاً تمارين خاصة لمساعدة طفلك لتعلُّم الرؤية بشكل أوضح أثناء حركات الرأس. المعالج

الطبيعي سيعرض لك ولطفلك التمارين في العيادة، وبعد ذلك يعطيك تمارين لدمجها إلى روتين طفلك اليومي. أظهرت الأبحاث بأن هذه التمارين، إذا استمر مزاولتها لمدة 12 أسبوع على الأقل، فيمكن أن تحسّن من مهارات الحركة، وتعمل على استقرار النظر (التحديق) والتوازن .

NeurologySection



في كثير من الأحيان تعالج أمراض الشقيقة بالأدوية. بالرغم من ذلك، يمكن أن يساعد المعالج الطبيعي في تحسين مشاكل التوازن والحساسية تجاه الحركة التي ترتبط بأمراض الشقيقة.

## المراجع:

براسويل ج. و ريين، دليل تجريبي علي استقرار تحسن الحملقة بعد الممارسة في طفلين يعانون من قصور دهليزي.

*Int.J* طب الأطفال و طب الأنف و الأذن و الحنجرة. 2009:

1967 – 1973 : 70

ريين م.ر. براسويل ج. وفيشرد. د. وجوسي ك. كالارك. و شيفير م. تحسن تطوير الحركة و التحكم الوضعي عقب التدخل في الطفل الذي يعاني من فقد السمع الحسي العصبي و ضعف في الجهاز الدهليزي.

*Int.J* طب الأطفال و طب الأنف و الأذن و الحنجرة.

تمت ترجمتها بواسطة : مها المرواني

Translated by: Maha Almarwani

APTA